

جودة الحياة لدى ابناء شهداء الحشد الشعبي

أ.د. نشعة كريم عذاب الباحث علي خضير سعد
كلية التربية الاساسية-الجامعة المستنصرية

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي قياس جودة الحياة لدى ابناء شهداء الحشد الشعبي ، اذ تكونت عينة البحث من (٥٠) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة ، حيث قام الباحثان ببناء مقياس جودة الحياة وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين واستخراج الخصائص السايكومترية له كما استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية ، (الاختبار التائي لعينة واحدة_ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين_ ومعامل ارتباط بيرسون) كما اظهرت نتائج البحث الحالي وجود ضعف في جودة الحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة(ابناء شهداء الحشد الشعبي) وهناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة وفق متغير الجنس (الذكور-الاناث) ولصالح الذكور ، وفي ضوء نتائج البحث الحالي قدم الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات.

The quality of life of the Martyrs sons of the Popular Crowd

Submitted Ali Khudheir Saad Al-Fartusi Prof. Dr. Nashaa Kareem Athab

University of Al-Mustansiriyah College of Basic Education

ali343811@gmail.com

Drhakem@ymail.com

Abstract

The research aimed at measuring the quality of life the martyrs of the sons popular crowd. The research sample consisted of (50) students from the intermediate stage. The researchers constructed the quality of life standard and after presenting it to a group of experts and arbitrators and extracting the cycometric characteristics. The researchers also used the following statistical means(T-test for one independent group, T-test for two independent groups, , Pearson correlation coefficient) The results of the current study showed that there is a poor quality of life among middle school students (martyrs of the sons popular crowd). There are statistically significant differences in the quality of life according to the gender variable Male and female) and in favor of males. In the light of the current research results, the researchers presented a number of recommendations and suggestions.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث : Problem of the Research

ان جودة الحياة تأتي من شعور الفرد بالسعادة مع الآخرين والاحساس بالأمن والراحة والطمأنينة عن طريق الحصول على ثقة الآخرين والقدرة على الانتماء للجماعة واقامة علاقات اجتماعية جيدة للفرد مع المجتمع (ابراهيم، ٢٠١٤ : ٦٢) . وتتسم الحياة السلمية بأن يكون الفرد مستغرقاً في نشاطات وافكار تدعم الحياة وتتمتع بأقبال ايجابي وتشجيع للفرد على ان يعيش اللحظة الحاضرة ويخرج من دائرة الافكار السلبية والبؤس والاحباط (اندرسون ، ١٩٩٩ : ٧٦) . حيث ان انخفاض الكفاءة الذاتية يؤدي بدوره الى انخفاض مستوى جودة الحياة للفرد ويجعله عرضة للضعف امام المشاكل الاجتماعية التي يواجهها (2 : crippls&zyromski,2002). وبحسب رأي دونفان (Donvan) فإن جودة الحياة تتضمن انجاز الانشطة اليومية والوظائف الجسمية اضافة الى الافكار والانفعالات والنشاط الاجتماعي بشكل عام (Donvan, 1998 : 1192) ، وبعد الاحداث التي مر بها العراق خلال الفترة الاخيرة ومع تصاعد اعداد الشهداء وخاصة شهداء الحشد الشعبي ومعاناة ابنائهم من رداءة مستوى الحياة التي يعيشونها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والتأثير النفسي لتلك الاحداث مما ينعكس بدوره على ادائهم وبالتالي تواصلهم مع المجتمع ، وتكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل التالي : هل الطلبة من ابناء شهداء الحشد الشعبي يتمتعون بجودة الحياة ؟

ثانياً : أهمية البحث : The Importance of the research

ان اشباع كل حاجات ورغبات الفرد هو ما يشعره بالرضا والسعادة وجودة الحياة فإن هدف الحياة هو ممارسة اقصى ما يمكن من الملذات والرغبات وتحقيق اكبر عدد من الاهداف والحاجات ،حيث ان سعي الانسان نحو تحقيق رغباته واشباعها يؤدي الى النضج الانساني والحياة السليمة (فروم، ١٩٨٩ : ١٨) ،ومن المؤكد ان جودة الحياة تعني ان الفرد يتمتع بصحة العقل وسلامة السلوك وليس فقط الخلو من اعراض المرض النفسي فلا بد من ان يكون الفرد الذي يتمتع بجودة الحياة قادراً على مواجهة مطالب الحياة واتخاذ القرارات وان تكون شخصيته متكاملة وسلوكه سوياً لينتمكن من العيش بسلامة من العيش بسلامة وسلام (زهران ، ٢٠٠٥ : ٩) .واوضح ولكوكس (wilcox1981) ان سعادة الفرد تتحقق في امتلاكه القدرة لأن يكون متقبلاً لذاته ومستقلاً بها وان يكون قادراً على التعامل مع العالم المحيط به بفاعلية (Wilcox,1981:378).

وتكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي :

أ- الجانب النظري : Theoretical side

- ١- ينبع هذا البحث من واقع المجتمع العراقي بعد الاحداث الاخيرة التي واجهها ويتحدث عن دراسة جودة الحياة لدى شريحة كبيرة وهي ابناء شهداء الحشد الشعبي .
- ٢- يلفت انتباه المختصين والباحثين الى هذه الشريحة من المجتمع .
- ٣- يعتبر اضافة علمية جديدة للمكتبات العراقية .

الجانب التطبيقي : Thepractical side

- ١- بناء اداة لقياس جودة الحياة لدى ابناء شهداء الحشد الشعبي وقف اسس علمية وتربوية .
- ٢- سوف يقدم البحث نتائج وتوصيات عن فئة ابناء شهداء الحشد الشعبي .

أهداف البحث : Aims of The research

وقد استهدف البحث الحالي ما يأتي

- ١- التعرف الى جودة الحياة لدى ابناء شهداء الحشد الشعبي .
- ٢- التعرف الى الفرق في جودة الحياة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لدى الطلبة ابناء شهداء الحشد الشعبي.

رابعاً: حدود البحث : Limits of The research

يتحدد البحث الحالي بأبناء شهداء الحشد الشعبي الموجودين في المدارس المتوسطة للدراستين الصباحية والمسائية التابعة لمديريات التربية في مدينتي بغداد وواسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

خامساً: تحديد المصطلحات : Definition of terms

جودة الحياة : Quality of life وعرفها كل من :

- فرانكل (V, Frankl, 1964) :

قدرة الفرد على ان يكتشف ويشكل مسؤول المعاني الحياتية المتأصلة في سلوكه ومواقفه
(V, Frankl, 1964:132) .

- تعريف الطباطبائي (١٩٩٧):

التمسك بالإيمان بالله تعالى والتقوى والعمل الصالح واتباع منهج الشريعة الاسلامية في الحياة لأجل
تحقيق حياة سعيدة (الطباطبائي ، ١٩٩٧ : ٣٤١).

- بدوي (١٩٨٢) :

هي شعور ينشأ من اشباع الرغبات والحاجات الانسانية كيفاً وكماً حتى تسمو النفس لمستوى السعادة
والرضا النفسي عن الحياة (بدوي ، ١٩٨٢ : ٩١) .

- رايف (Ryff, 1989) :

التأكيد على الاستيعاب الواضح لغرض الحياة والاحساس بالاتجاه والقصدية بوصفها مؤشرات تدل
على ان الحياة ذات هدف واهمية (Ryff, 1989:1074) .

- جابر والكفافي (١٩٩٠) :

هي حالة من الرضا والهناء والسعادة والمرح والتي تنشأ من اشباع الحاجات والدوافع وتستمر الى
تحقيق التوازن النفسي والرضا عن الحياة (جابر والكفافي، ١٩٩٠ : ١٤٨٥) .

التعريف النظري :

تبني الباحثان تعريف (الطباطبائي ، ١٩٩٧) .

التعريف الاجرائي :

الدرجة الكلية من الرضا والسعادة التي يحصل عليها الفرد من خلال تحقيق رغباته واهدافه التي
يسعى اليها .

- ابناء شهداء الحشد الشعبي :

هم كل من فقد والده خلال معارك تحرير المناطق من الارهاب وعاش يتيم الاب .

الفصل الثاني الاطار النظري : جودة الحياة Quality of life

النظريات التي فسرت جودة الحياة :

- أولاً : ألفريد أدلر (١٨٧٠ - ١٩٣٧) :

يعد أدلر احد اعضاء مدرسة التحليل النفسي الفرويدي والذي ثار عليها و ثم اطلق نظريته المسماة (علم النفس الفردي) فانه كان يركز على فرديته كل انسان ، وبحسب رأي أدلر ان كل فرد هو في الاساس مخلوق اجتماعي وليس بيولوجي وان شخصيته تصوغها بيئته الاجتماعية وليس حاجاته البيولوجية ،فضلا عن ذلك فإن أدلر يرى ان كل فرد هو فريد وواعي فقد كانت نظريته للإنسان هي نظرة ايجابية تفاؤلية بما يتعلق بالتقدم الاجتماعي وكان مهتماً بتحسين الاجتماعي (الزيود ، ٢٠٠٨ : ٥٢ - ٥٣) . وأشار ايضاً الى ان الهدف الاساسي للنشاط الانساني وكفاح الانسان هو تحقيق التفوق والذي يكون على نوعين الا وهما :-

- النوع الاول الذي يتخذ شكل الرغبة في السيطرة على الآخرين والقوة وهذا من الاهداف الخاطئة التي يمارسها الفرد .

- اما النوع الثاني فإنه يتخذ شكل الكفاح للوصول الى التفوق والكمال عن طريق تحقيق جودة الحياة وهذا يعد من الاهداف الصحيحة التي يمارسها الفرد (صالح ، ١٩٩٨ : ٩٥ - ٩٦)

- أريك فروم (١٩٠٠ - ١٩٨٠) :

يرى فروم ان حياة الفرد تنشأ من انتاجاته اضافة الى احساسه بواقعه الملموس واتحاده مع الآخرين بشرط ان يحتفظ بخصائص شخصيته في نفس الوقت ، اي ان يشعر الفرد بطاقاته الحيوية التي تنتج من ارتباطه بعالمه الخارجي ارتباطاً بناءً (فروم ، ١٩٦٠ : ١٥١) ، كما يشير فروم الى ان الاشخاص هم من يخلقون اطباعهم ويرفض فكرة ان الفرد يتقوّل بشكلاً مستسلماً للقوى الاجتماعية فيقول " اننا نحن انفسنا نقوّل القوى الاجتماعية ، وهذه القوى تعمل بدورها للتأثير في الشخصية " (شلتز ، ١٩٨٣ : ١١٣) ، وان فروم يعتقد ان المرض النفسي ينتج من الصراع القائم بين سعي الانسان من اجل تحقيق اهداف حياته وبين الانظمة والقوانين السائدة في المجتمع والتي قد تتعارض مع ذلك السعي (كمال ، ١٩٨٣ : ١٢١) .

- النظرية الانسانية ابراهيم ماسلوا (١٩٠٨ - ١٩٧٠) :

ان نظرية ماسلوا للطبيعة البشرية كانت نظرة تفاؤلية ، حيث يعتبر ان الميول الغريزية صحيحة من الناحية البنائية ومعتدلة كما انه اكد على قدرة الفرد المتأصلة في تحقيق نمو بناء يجعل الفرد يتصف بالرحمة والكرم والامانة والحب ، وان دوافع النمو تكون مستقلة بشكل نسبي عن البيئة ومتصلة بالفرد وان حاجات الفرد البشرية تشمل كل ما يزيد سعادته وسعادة الآخرين مثل ان يعطي الحب دون انانية وتحقيق القدرات وتطوير الامكانيات ، كما يشمل النمو تحقيق الطموحات واكتساب المهارات وتطوير القدرات الابداعية والاهم من كل ذلك ان يكون الفرد كائناً بشرياً ممتازاً (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ٤٣٣ - ٤٣٤) .

- جودة الحياة من المنظور الفلسفي الاسلامي:

ذكر الطباطبائي(١٤١٧هـ) : ان سعادة الفرد في الحياة الدنيا تتمثل في ان يعيش حياة مطمئنة ويتمتع بكل جوانب الحياة وتلك السعادة تؤدي الى اصلاح النفس والاعمال الصالح(الطباطبائي ، ١٩٩٧ : ٢٦) .

ذكر الغزالي (١٠٥٨هـ): ان اشباع حاجات الفرد وحصوله على الامن النفسي عن طريق الايمان والتقرب الى الله سبحانه وتعالى فإنه يحقق السعادة ويجعل الفرد يشعر ان حياته جيدة (رسول ، ٢٠١٠ : ٤٩) .

ودعا الكندي (١٨٥هـ) : الى الرضا في كل الاحوال من اجل الحصول على السعادة والسرور وان جودة الحياة تتحقق من خلال قناعة الفرد بما كتب له الله تعالى (ابراهيم ، ٢٠٠٩ : ٥) .

ويقول ابن القيم ان الحياة الجيدة والنافعة تكون بالاستجابة الى الله ورسوله فإن لم يحصل على تلك الاستجابة فليس له حياة ، وان كان له حياة فهي حياة بهيمية مشتركة مع اذل الحيوانات لان الحياة الطيبة الحقيقية هي حياة من يستجيب لخالقه والى الرسول (صلى الله عليه وسلم) ظاهراً وباطناً ، ولهذا نقول ان اكمل الناس حياة هم اكملهم استجابة لله ولرسوله فإن الحياة الطيبة في كل ما دعا اليه الله تعالى ورسوله الكريم وان القرآن فيه الحياة والنجاة والنقة والعصمة في الدنيا والاخرة ، وان الايمان والاسلام والقرآن يحيي القلوب الحياة الطيبة، فأنا الانسان مضطر الى نوعين من الحياة :

١- الحياة البدنية : التي يدرك فيها الضار والنافع ويؤثر فيما ينفعه على ما يضره.

٢- حياة القلب والروح التي يستطيع بها ان يميز بين الحق والباطل والغي والرشاد (فريد ،

١٩٩٩ : ١٥ - ١٦) .

مبررات اعتماد المنظور الاسلامي لجودة الحياة :

- ١ - ان السمة المميزة في الاسلام هي شمولية لكافة ابعاد حياة الفرد اضافة الى انه جاء ديناً كاملاً متكاملأً لهداية البشرية وهذا ما يتناسب مع جودة الحياة والتي تشمل جميع جوانب حياة الفرد.
- ٢ - اهمية التركيز على الجانب الروحي والذي يتضمن المعتقدات الدينية في تحقيق الصحة النفسية والتمتع بجودة الحياة .
- ٣ - ان الابداع الانساني هو مظهر من مظاهر الابداع الرباني وان شأن المنهج الاسلامي دعوة الفرد الى الحياة الجيدة والابداع .
- ٤ - مفهوم جودة الحياة من المنظور الاسلامي يتلائم مع نوع عينة البحث وهم ابناء شهداء الحشد الشعبي .

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث Research Methods

تم اعتماد المنهج الوصفي وذلك لتحقيق أهداف البحث، إذ تهدف البحوث الوصفية إلى دراسة ووصف خصائص وأبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين أو في وضع معين يتم من خلاله تجميع البيانات اللازمة عن هذه الظاهرة وتنظيم البيانات وتحليلها للوصول إلى العوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً (سعودي والخضير، ١٩٩٢: ٥٠-٥١) .

ثانياً : مجتمع البحث Population of the Research

ويقصد بمجتمع البحث هو مجموعة من الافراد او الاشياء او العناصر الذين يشتركون في خصائص او صفات واحدة ويشكلون موضوعاً لمشكلة ، اذ تشير تلك العناصر ذات العلاقة بالمشكلة والتي يتكون منها مجتمع البحث والعناصر التي يعمم عليها الباحث نتائج بحثه (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢١٧) وقد اقتصر مجتمع البحث الحالي على ابناء شهداء الحشد الشعبي لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظتي بغداد و واسط للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) الدراسة الصباحية والمسائية وبلغ (٢٥٠) (٢٠٠) في محافظة بغداد موزعة (١٠٤) ذكور صباحي و (٥) ذكور مسائي و (٩٠) اناث صباحي و (١) اناث مسائي وفي محافظة واسط (٥٠) موزعة (٢٦) ذكور صباحي و (٢) ذكور مسائي و (١٩) اناث صباحي و (٣) اناث مسائي كما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

مجتمع البحث موزع على مدارس محافظة بغداد وواسط وبحسب مديريات التربية

المجموع		عدد الطلبة				عدد المدارس		المديرية العامة للتربية	المحافظة
		مساوي		صباحي		مساوي	صباحي		
مساوي	صباحي	اناث	ذكور	اناث	ذكور				
٦	٨٨	١	٥	٤٠	٤٨	٣	٣٨	الرصافة الاولى	بغداد
-	٥٩	-	-	٢٩	٣٠	-	٣٠	الرصافة الثانية	
-	٢٦	-	-	١٢	١٤	-	١٢	الرصافة الثالثة	
-	٢	-	-	-	٢	-	٢	الكرخ الاولى	
-	١٩	-	-	٩	١٠	-	٩	الكرخ الثالثة	
٥	٤٥	٣	٢	١٩	٢٦	٣	٢٩	مديرية تربية واسط	واسط
٢٥٠									المجموع

* حصل الباحثان على البيانات من مديريات التربية العامة في محافظتي بغداد وواسط ملحق

(١) (٢)

ثالثاً: عينات البحث Research Sample

أ- عينة التحليل الاحصائي :

لغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس جودة الحياة ،قام الباحثان باختيار عينة بلغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة من المديرية التابعة لمحافظة بغداد بشكل قصدي كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

توزيع عينة التحليل الاحصائي بحسب المديرية العامة

المجموع		عدد الطلبة				عدد المدارس		المديرية العامة للتربية	المحافظة
		مساوي		صباحي		مساوي	صباحي		
مساوي	صباحي	اناث	ذكور	اناث	ذكور				
٦	٨٨	١	٥	٤٠	٤٨	٣	٣٨	الرصافة الاولى	بغداد
-	٥٩	-	-	٢٩	٣٠	-	٣٠	الرصافة الثانية	
-	٢٦	-	-	١٢	١٤	-	١٢	الرصافة الثالثة	
-	٢	-	-	-	٢	-	٢	الكرخ الاولى	
-	١٩	-	-	٩	١٠	-	٩	الكرخ الثالثة	

ب- عينة البحث :

تألّفت عينة البحث من (٥٠) طالب وطالبة من ابناء شهداء الحشد الشعبي تم اختيارهم بطريقة قصدية من المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة واسط

رابعاً : أداة البحث Research Tool

مقياس جودة الحياة :

تحديد المفهوم المراد قياسه

اشتق الباحثان من تعريف (الطباطبائي، ١٩٩٧) تعريف مفهوم جودة الحياة (التمسك بالإيمان بالله تعالى والتقوى والعمل الصالح واتباع منهج الشريعة الاسلامية في الحياة لأجل تحقيق حياة سعيدة) .

تحديد مكونات المفهوم المراد قياسه

اي تحليل تعريف جودة الحياة الى مكوناته وعوامله من خلال تحديد مجالات المقياس الذي يتكون من (٤٠) فقرة موزعة على اربع مجالات تمثلت بالاتي ملحق (١) يوضح :

١- التمسك بالآيمان بالله: : ادراك الفرد الهدف والمعنى الحياة عن طريق التمسك بالإيمان بالله تعالى (١٠) فقرة .

٢- العمل الصالح : احساس الفرد بقيمة حياته من خلال ماحققه من اعمال صالحه (١٠) فقرة.

٣- المنهج الاسلامي : مجموعة الافعال التي يقوم بها الفرد متبعاً منهج الشريعة الاسلامية وترجمتها بشكل واقعي عملي في وجوده (١٠) فقرة .

٤- التقوى: توظيف الفرد لأرادته وتوجيه سلوكه نحو المعنى المدرك بالتقوى (فقرة) .

إعداد تعليمات المقياس

عمل الباحثان على صياغة تعليمات المقياس بصورة واضحة ، بحيث يتمكن الطلبة ابناء شهداء الحشد الشعبي من الاجابة عليها بكل صدق وصراحة ، اذ ذكر انه لا توجد اجابة صحيحة او اجابة خاطئة بقدر ما ان الاجابات تعبر عن رأيهم ، وذكر الباحثان ايضاً ان الاجابات لن يطلع عليها سوى الباحثان ولا داعي لذكر اسم الطالب ، وذلك لكي يطمئن المستجيب على سرية اجاباته .
تصحيح المقياس :

وضع الباحثان امام كل واحدة من فقرات مقياس جودة الحياة ثلاثة بدائل متدرجة الاجابة وهي (موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق) وفق مفتاح التصحيح الذي يعطي الدرجة (٣) للبديل الاول (موافق) ، والدرجة (٢) للبديل الثاني (موافق الى حد ما) ، والدرجة (١) للبديل الثالث (غير موافق)
وضوح تعليمات وفهم الفقرات وطريقة التصحيح:

وقام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالب وطالبة ابناء شهداء الحشد الشعبي ، لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفهم عباراته ومفرداته وطريقة الإجابة

عليه من أفراد العينة، اذ ثبت وضوح تعليمات المقياس وعباراته من حيث الصياغة والمعاني، وقام الباحثان بحساب الوقت المستغرق للإجابة على المقياس إذ تتراوح بين (١٠ - ٢٠) دقيقة

التحليل المنطقي لفقرات :

اعتمد التحليل المنطقي لفقرات المقياس على آراء الخبراء والمحكمين ، لغرض تقدير مدى تمثيل الفقرات للمفهوم التي اعدت لقياسه كما تبدو ظاهرياً (الكبيسي ، ١٩٨٧ : ٨٢) ، من اجل تعديل فقرات المقياس او استبعادها والتي لا تكون ظاهرياً انها غير مرتبطة بالمفهوم الذي اعدت من اجل قياسه قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الاولى على المحكمين الذين بلغ عددهم (٢٠) محكماً .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس جودة الحياة :

تم تطبيق مقياس جودة الحياة على العينة المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة ابناء شهداء الحشد الشعبي تم اختيارهم قصدياً من (٩٤) مدرسة ، وتم تحليل الاجابات والدرجات لحساب القوة التمييزية لكل واحدة من الفقرات ومعامل صدقها كما يلي :

أ - القوة التمييزية للفقرات:

ويقصد بها الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا لفقرات المقياس بالنسبة للإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا على فقرات المقياس ، أي انه يميز الفروق بين الافراد من حيث سمة او خاصية يقيسها ذلك المقياس . (كوافحة، ٢٠٠٣ : ١٥٠) ، ولغرض ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة قام الباحثان بتحليل الاجابات ثم قام بتحديد الدرجة الكلية على كل استمارة ، وتم ترتيب الدرجات من الدرجة الكلية العليا الى الدرجة الكلية الدنيا ، وقد تحدثت المجموعتين المتطرفتين على الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) في المجموعة العليا و(٢٧%) في المجموعة الدنيا، وقد اشتملت المجموعة العليا على (٥٤) استمارة والمجموعة الدنيا على (٥٤) استمارة . ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)

قيم معامل التمييز لفقرات مقياس جودة الحياة

الدالة الاحصائية	القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	٧,٠٢٨	٠,٦٧٨	٢,٢٥٩	٠,٢٣١	٢,٩٤٤	١
دالة	٩,٨٢٨	٠,٦٥٦	١,٨٥١	٠,٣٥٨	٢,٨٥١	٢
دالة	٧,١٠٧	٠,٥٠٠	١,٢٩٦	٠,٧٠١	٢,١٢٩	٣
دالة	٩,١٠٢	٠,٥٠٠	١,٢٩٦	٠,٧٠٨	٢,٣٧٠	٤
دالة	٥,٧٨٢	٠,٦٣٢	١,٤٢٥	٠,٧٢٨	٢,١٨٥	٥
دالة	٢,٩٦١٠	٠,٨٤٣	٢,٠٧٤	٠,٦٣٦	٢,٥٠٠	٦
دالة	٦,٧٥٩	٠,٧٢٠	١,٨٣٣	٠,٥٤١	٢,٦٦٦	٧
دالة	٢,٤٩٣	٠,٦٣٣	١,٧٠٣	٠,٧٥١	٢,٠٣٧	٨
دالة	٨,٧٥٤	٠,٦٢٥	١,٧٩٦	٠,٥١١	٢,٧٥٩	٩
دالة	٧,٣٤٢	٠,٧٢٥	١,٧٥٩	٠,٥٧٧	٢,٦٨٥	١٠
دالة	٤,٢٩٩	٠,٧٠٠	١,٦٦٦	٠,٧٣١	٢,٢٥٩	١١
دالة	٤,٢٥٨	٠,٦٧٨	١,٧٤٠	٠,٧٢٢	٢,٣١٤	١٢
دالة	٨,٠٢٠	٠,٦٦٢	١,٤٠٣	٠,٥٨٢	٢,٦٦٦	١٣
دالة	٩,٤٠٣	٠,٥٧٤	١,٥١٨	٠,٥٧١	٢,٥٥٥	١٤
دالة	٧,٩٠٠	٠,٦٩٢	١,٥٣٧	٠,٥٤٠	٢,٤٨١	١٥
دالة	٦,٦٩٢	٠,٦٦٣	١,٥٥٥	٠,٦٥٩	٢,٤٠٧	١٦
دالة	٧,٠٨٧	٠,٥٦٩	١,٤٢٥	٠,٦٤٩	٢,٢٥٩	١٧
دالة	٤,٣٩٨	٠,٦٦٤	١,٥٣٧	٠,٦٩١	٢,١١١	١٨
دالة	٤,٤٥٢	٠,٧١١	٢,١٤٨	٠,٤٧٥	٢,٦٦٦	١٩
دالة	٥,٥٦٥	٠,٦١٢	١,٧٥٩	٠,٦٣٢	٢,٤٢٥	٢٠
دالة	٨,٥٥٦	٠,٦٤٢	١,٧٥٩	٠,٦٦٨	٢,٦٨٥	٢١
دالة	٨,٨٣٥	٠,٥٣٧	١,٥٥٥	٠,٦٣٤	٢,٥٥٥	٢٢
دالة	٧,٩٨٥	٠,٦٣٩	١,٦٨٥	٠,٥٦٣	٢,٦١١	٢٣

٢٤	٢,٥٧٤	٠,٦٠١	١,٧٢٢	٠,٧١١	٦,٧١٧	دالة
٢٥	٢,٤٠٧	٠,٦٥٩	١,٩٠٧	٠,٧٣٣	٣,٧٢٥	دالة
٢٦	٢,١٦٦	٠,٧٢٠	١,٤٦٣	٠,٦٣٥	٥,٣٨٢	دالة
٢٧	٢,٥٩٢	٠,٥٦٦	١,٦١١	٠,٧٣٧	٧,٧٥٣	دالة
٢٨	٢,٥٧٤	٠,٥٦٩	١,٦٨٥	٠,٧٢٢	٧,١٠١	دالة
٢٩	٢,٢٧٧	٠,٦٥٦	١,٦٨٥	٠,٦٦٧	٤,٦٥٠	دالة
٣٠	٢,٣٥١	٠,٧٠٤	١,٦٨٥	٠,٧٩٦	٤,٦٠٦	دالة
٣١	٢,٣٨٨	٠,٥٦٣	١,٦٦٦	٠,٦٤٤	٦,٢٠٠	دالة
٣٢	٢,١٢٩	٠,٧٧٨	١,٥٠٠	٠,٦٠٦	٤,٦٨٩	دالة
٣٣	٢,٢٢٢	٠,٧١٨	١,٥٧٤	٠,٦٨٦	٤,٧٨٤	دالة
٣٤	٢,٤٠٧	٠,٦٥٩	٢,٠٣٢	٠,٨٠٠	٢,٦٢٥	دالة
٣٥	٢,٣١٤	٠,٧٢٢	١,٧٣٦	٠,٧٨٦	٣,٥٦٩	دالة
٣٦	٢,٥٥٥	٠,٥٠١	١,٥٥٥	٠,٦٠٣	٩,٣٦٠	دالة
٣٧	٢,٣٣٣	٠,٦٧٢	١,٥٣٧	٠,٦٣٥	٦,٣٢١	دالة
٣٨	٢,٤٤٤	٠,٥٧١	١,٧٢٢	٠,٦٢٦	٦,٢٥٤	دالة
٣٩	٢,٢٥٩	٠,٦١٩	١,٤٤٤	٠,٥٧١	٧,٠٩٩	دالة
٤٠	٢,١٨٥	٠,٧٠٢	١,٥٠٠	٠,٦٣٦	٥,٣١٠	دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) تساوي (١,٩٨)

يتضح من الجدول (٤) ان جميع قيم معاملات تميز فقرات مقياس جودة الحياة كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) مما يعني ذلك ان الفقرات لها القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين في السمة المقاسة .

ب - ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

ان ارتباط الدرجة الكلية للمقياس بدرجة الفقرة يعد مؤشراً مهماً على الصدق البنائي للفقرات أي ان ارتباط الفقرة بمحك معين داخلي يعد من طرق حساب صدق المقياس , وان الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي وان ارتباط درجات المقياس والدرجة الكلية تعد قياسات مهمة للتجانس , لأنها تساعد في قياس الخاصية او السمة التي يراد قياسها (Anastasia&Urbane ,2010 :129) ، ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٥)

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

تسلسل الفقرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	تسلسل الفقرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون
١	٠,٤٦٧	٢١	٠,٥٤٥
٢	٠,٥٨١	٢٢	٠,٦١٤
٣	٠,٤٢٤	٢٣	٠,٥٦٧
٤	٠,٥٥٣	٢٤	٠,٥٠٨
٥	٠,٤٥٦	٢٥	٠,٣٤٦
٦	٠,٢٧٣	٢٦	٠,٤٣١
٧	٠,٤٦٧	٢٧	٠,٥٣٠
٨	٠,٢٩١	٢٨	٠,٥٢٨
٩	٠,٥١٧	٢٩	٠,٣٦٧
١٠	٠,٥٢٠	٣٠	٠,٤٣٧
١١	٠,٣٧٦	٣١	٠,٤٧٠
١٢	٠,٣٩٢	٣٢	٠,٣٩١
١٣	٠,٥٤٨	٣٣	٠,٤١٣
١٤	٠,٥٧٦	٣٤	٠,٢١٧
١٥	٠,٥٠٨	٣٥	٠,٢٨١
١٦	٠,٤٣٨	٣٦	٠,٥٨٤
١٧	٠,٤٩٩	٣٧	٠,٤٦٧
١٨	٠,٣٨٥	٣٨	٠,٤٣٤
١٩	٠,٣٦٥	٣٩	٠,٤٨٢
٢٠	٠,٤٠٠	٤٠	٠,٤٣٢

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تساوي

(٠,١٣٩)

يتضح من الجدول (٥) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,١٣٩) مما يعني ذلك ان الفقرات متسقة بعضها مع البعض الاخر في قياس نفس المتغير .

ج - ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

يعتبر ارتباط الدرجة الكلية للمقياس بدرجة الفقرة مؤشراً للصدق البنائي لفقرات ذلك المقياس . ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٦)

جدول (٦)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

تسلسل الفقرة	التمسك بالايمان بالله	تسلسل	العمل الصالح
	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٥١٥	١١	٠,٤٤٩
٢	٠,٦٣٩	١٢	٠,٥٣١
٣	٠,٦٠٨	١٣	٠,٥٣٩
٤	٠,٦٣٧	١٤	٠,٦٣١
٥	٠,٥٩٣	١٥	٠,٦٦٨
٦	٠,٣٣٧	١٦	٠,٦٠٩
٧	٠,٥٦٧	١٧	٠,٧٠١
٨	٠,٣٣٥	١٨	٠,٥٥٦
٩	٠,٦١٨	١٩	٠,٢٩٢
١٠	٠,٥٦٣	٢٠	٠,٥٣٦

تسلسل الفقرة	المنهج الاسلامي قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	التقوى قيمة معامل الارتباط
٢١	٠,٥٥٦	٣١	٠,٥١٦
٢٢	٠,٦٤١	٣٢	٠,٤١٩
٢٣	٠,٦٢٧	٣٣	٠,٤٦٠
٢٤	٠,٦٤٥	٣٤	٠,٢٨٥
٢٥	٠,٥٠٠	٣٥	٠,٢١١
٢٦	٠,٥٢٣	٣٦	٠,٥٩٩
٢٧	٠,٥٤٣	٣٧	٠,٤٩٩
٢٨	٠,٥٧٥	٣٨	٠,٦٤٤
٢٩	٠,٥٦٠	٣٩	٠,٥٤٧
٣٠	٠,٥٩٥	٤٠	٠,٥٤٢

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تساوي (٠,١٣٩)
يتضح من الجدول (٦) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي
تنتهي اليه كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,١٣٩)
مما يعني ذلك ان الفقرات تتجه بنفس الاتجاه الذي يتجه فيه المجال .
٤ - ارتباط مجالات مقياس جودة الحياة فيما بينها .

لحساب ارتباط مجالات مقياس جودة الحياة فيما بينها استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون
لغرض حساب العلاقة الارتباطية بين كل مجال والمجالات الاخرى، وقد كانت النتائج كما هو موضح
في الجدول (٧) .

جدول (٧)

قيم معامل ارتباط مجالات المقياس بعضها مع البعض الآخر

اسم المجال	التمسك بالايمن بالله	العمل الصالح	المنهج الاسلامي	التقوى
التمسك بالايمن بالله	١	٠,٥٠١	٠,٥٦٤	٠,٥٨٦
العمل الصالح		١	٠,٥٨٧	٠,٤٤٧
المنهج الاسلامي			١	٠,٥٥٤
التقوى				١

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تساوي (٠,١٣٩)

يتضح من الجدول (٧) ان جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المجالات كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٣٩) مما يعني ذلك ان هناك اتساق بين مجالات المقياس في قياس نفس الظاهرة .

- الخصائص السايكومترية للمقياس .

تحقق الباحثان من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال عدة مؤشرات وهي

١ - الصدق الظاهري :

ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث كيفية صياغة المفردات ونوعها ومدى وضوحها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية , اضافة الى نوع الاسئلة ومدى صلاحيتها للاستجابة من قبل عينة البحث . (مجيد ، ٢٠١٤ : ٤٧) ، وعادة ما يحدد ذلك بعد عرض المقياس على مجموعة من المختصين في مجال قياس السمة لمعرفة انطباعاتهم ورائهم حوله (Anastasia&Urbane ,2010 : 79) وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ونتيجة للفحص الظاهري من قبل المحكمين عد المقياس صادقا من حيث الشكل والمضمون . ، واعتمد الباحث موافقة ٨٠% فما فوق على الفقرة وحصلت جميع الفقرات على نسبة ٨٠% فما فوق كما ظهرت فقرات المقياس ذات دلالة احصائية بعد استخراج مربع كاي كما موضح في الجدول (٨)

النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لأراء الخبراء لصلاحية فقرات مقياس جودة الحياة

مستوى الدالة	قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	غير الموافقون	الموافقون	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٣,٨٤	٢٠	%١٠٠	-	٢٠	٣٩	١,٢,٣,٤,٥ ٦,٧,٨,٩, ١٠,١١,١٢,١٣, ١٤,١٥,١٦,١٨, ١٩,٢٠,٢١,٢٢, ٢٣,٢٤,٢٥,٢٦, ٢٧,٢٨,٢٩,٣٠, ٣١,٣٢,٣٣,٣٤, ٣٥,٣٦,٣٧,٣٨, ٣٩,٤٠
		١٦,٢				١	١٧,

٢- صدق البناء :

هو درجة قياس خاصية او سمة معينة صمم لقياسها ,وان صدق البناء يرتبط ببناء الادوات التي تتحقق من وجود خاصية او سمة معينة ,كما انه يهدف الى خدمة اداة القياس نفسها (النبهان ، ٢٠١٣ : ٣٥٨) وتحقق الباحثان من هذا النوع من الصدق من خلال عدة مؤشرات منها ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط مجالات المقياس بعضها مع البعض الاخر والقوة التمييزية للفقرات .

٢- الثبات :

والذي يعد شرطاً أساسياً من شروط ادوات قياس الظاهرة ويعني ان الحصول على نفس الدرجات تقريباً عند اعادة نفس الاختبار على نفس المجموعة وفي الظروف نفسها (الديار ، ٢٠١٢ : ٣٥) .
ولحساب ثبات المقياس قام الباحثان باستخراجه بطريقتين وهما :

١ - طريقة إعادة الاختبار : Test-Retest Method

لغرض استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار، طبق المقياس على عينة عشوائية قوامها (٥٠) طالب وطالبة ابناء شهداء الحشد الشعبي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٢٠٠)، وكان الفرق بين التطبيقين هو اسبوعين ، وقد اشار المختصين في القياس النفسي الى ان المدة الزمنية المناسبة بين التطبيق الاول والثاني يجب ألا تقل عن (١٤) يوماً (الزويبي وآخرون ، ١٩٨١: ١٠٣). وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة على التطبيقين، اذ كان معامل الثبات بهذه الطريقة هو (٠,٨١١). وهو معامل جيد للثبات كما يشير له بعض المنظرين ، ان الثبات يعد جيداً اذا كانت قيمة اكبر من (٠,٧٠) (Foram,1961:62) .

٢ - طريقة الفا كرونباخ : Alfa- Cronbach

اذ ان معامل الفا كرونباخ يعد من المعاملات التي تزودنا بتقدير الثبات بصورة جيدة في اغلب المواقف (Nummally,1978: 230) ، ولغرض استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان باستخدام معادل الفا كرونباخ على عينه الثبات التي بلغ عددها (٥٠) طالب وطالبة ابناء شهداء الحشد الشعبي وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٤٢) والذي يعد معامل ثبات مقبول .

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الاول : التعرف الى جودة الحياة لدى ابناء شهداء الحشد الشعبي .

من اجل تحقيق هذا الهدف ،طبق الباحثان مقياس جودة الحياة ،على أفراد عينة البحث البالغة (٥٠) طالب وطالبة،إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٧٣,٤٢) بانحراف معياري قدره (٦,٥٦)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٨٠)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ،تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ،إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٠٨)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٤٩) ظهر إن عينة البحث لديهم ضعف في جودة الحياة، بالاستناد إلى الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي ،كما موضح في الجدول (١٠).

نتائج الاختبار T –test لعينة واحدة لتعرف الى جودة الحياة لدى ابناء شهداء الحشد الشعبي

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
جودة الحياة	٥٠	٧٣,٤٢	٦,٥٦	٤٩	٨٠	٧,٠٨	٢,٠٠٩	(٠,٠٥)

الهدف الثاني : التعرف الى الفرق في جودة الحياة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) لدى الطلبة ابناء شهداء الحشد الشعبي.

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفرق في جودة الحياة بين الذكور والاناث استخرج الباحثان المتوسط الحسابي لعينة الذكور، اذ بلغ (٧٦,٨٠) بانحراف معياري قدره (٣,٧٠)، بينما بلغ المتوسط الحساب لعينة الايئات (٧٠,٠٤) بانحراف معياري قدره (٧,١٠)، ولاختبار الفرق بين المتوسطين استخدم الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ،اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٢١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) مما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين الذكور والاناث ولصالح الذكور والجدول (١١) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين للتعرف الى الفرق في جودة الحياة وفقاً لمتغير الجنس
(ذكور ،اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ذكور	٢٥	٧٦,٨٠	٣,٧٠	٤,٢١	٢,٠٠٩	(٠,٠٥)	٤٨
انث	٢٥	٧٠,٠٤	٧,١٠				

تفسير النتائج:

- توضح نتائج البحث الحالي وجود ضعف في جودة الحياة لدى الطلبة ابناء شهداء الحشد الشعبي وذلك يعود الى عدة اسباب اهمها فقدان ابائهم اذ ان الاب له دور كبير في حياة الابناء خاصة في هذه المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) .
- كما بينت نتائج الهدف الثاني من البحث الحالي انه يوجد فروق دالة احصائياً بين الطلبة ابناء شهداء الحشد الشعبي وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) وذلك لصالح الذكور اي ان مستوى جودة الحياة لدى الذكور اكثر من مستوى جودة الحياة لدى الاناث كونهم اكثر اختلاطاً بالمجتمع.

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

- توضح ان طلاب المرحلة المتوسطة (ابناء شهداء الحشد الشعبي) لديهم ضعف في جودة الحياة .

التوصيات

- توجيه اهتمام المرشدين التربويين باستخدام برامج ارشادية تعمل على تحسين جودة الحياة لدى الطلبة ابناء شهداء الحشد الشعبي في المرحلة المتوسطة والمراحل المختلفة .
- تشجيع الطلبة ابناء شهداء الحشد الشعبي على القيام بأنشطة تساعد على تحسين حياتهم .

❖ المقترحات :

- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي عن عينات اخرى

المصادر العربية :

القرآن الكريم

- ابراهيم ، رهيبة موسى قدورة (٢٠٠٩) : سعادة الانسان في القرآن الكريم "دراسة موضوعية" ، رسالة ماجستير ، كلية اصول الدين ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- ابراهيم ، سليمان عبد الواحد (٢٠١٤) : الشخصية الانسانية واضطراباتها النفسية "رؤية في اطار علم النفس الايجابي" ، ط١ ، دار الوراق للنشر والتوزيع .
- ابو الديار ، مسعد (٢٠١٢) : القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، ط١ ، مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت .
- ابو شمالة ، رجاء محمد عبد الهادي (٢٠١٦) : جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- اندرسون ، غريغ (١٩٩٩) : مبادئ الحياة السليمة ، مطبعة البازجي ، دمشق .
- بدوي ، احمد زكي (١٩٨٢) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت .
- التميمي، بشرى عناد مبارك (٢٠٠٤): البنى المعرفية والصورة وعلاقتها بالدور الجنسي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- جابر ، عبد الحميد والكفافي ، علاء الدين (١٩٩٠) : معجم علم النفس ، ج٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .

- الجميل ، نادية جودة حسن (٢٠٠٨) : جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه ، مجلس كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، العراق .
- رسول ، خليل ابراهيم وآخرون (٢٠١٠) : مبادئ الفلسفة وعلم النفس ، دار النهرين للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
- الزبيدي ، لمياء فاضل سحاب (٢٠١٥) : التمكين الاداري وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية لدى رؤساء الاقسام العلمية في كليات جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية .
- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٥) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط٤ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- الزويبي، عبد الجليل والغنام، محمد احمد (١٩٨١): مناهج البحث في التربية ، ط٢، مطبعة بغداد، العراق .
- الزيود ، نادر فهمي (٢٠٠٨) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- سعودي والخضيري، محمد عبد الغني، ومحسن احمد (١٩٩٢) : الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- شلتز ، دوان (١٩٨٣) : نظريات الشخصية ، ترجمة : حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، ط١، مطبعة جامعة بغداد ، العراق .
- صالح ، قاسم حسين (١٩٩٨) : نظريات معاصرة في علم النفس ، ط١ ، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء .
- الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين (١٩٩٧) : الميزان في تفسير القرآن ، ج١٢ ، ط١ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان .
- عباس ، محمد خليل ونوفل ، محمد بكر والعيسي، محمد مصطفى وآخرون (٢٠١٤) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : نظريات الشخصية ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- فروم ، اريك (١٩٦٠) : المجتمع السليم . ترجمة محمد محمود ، ط١ ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة .
- فروم ، اريك (١٩٨٩) : الانسان بين الجوهر والمظهر ،عالم المعرفة ، الكويت .
- فريد، احمد (١٩٩٩) : طريق السعادة ، ط١، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة، مصر .

- كمال، علي (١٩٨٣): النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، ط٣ ، الدار العربية للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
- كوافحة تيسير مفلح (٢٠٠٣) : القياس والتقويم واساليب القياس والتشخيص، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .
- الكبيسي ، كامل ثامر (١٩٨٧) : بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى الطلبة الصف السادس الاعداي في العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد .
- مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١٤) : الاختبارات النفسية (نماذج) ، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- النبهان موسى (٢٠١٣) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

المصادر الاجنبية

- Allen, M.J., yen, wm., 1979; Introduction to Measurement theory, California, brook Cole.
- Anastasi & Urbana, S. (2010): Psychological testing 7th ed, New Delhi, Asoka, Ghost, /PHI/ Learning private Limited.
- Crips, Kayla., Zyromski, Brett., (2002): Adolescents psychological well-being and perceived parental involvement, RMLE, Vol 33, No 4, pp.1-13.
- Donvan, J., (1998): Reporting on quality of life in Randomized controlled trials, British medical Journal, Vol 317, PP.1191-1195.
- Foram, T.G. (1961): A Note on Methods of Measuring Reliability, Journal of Education Psychological, Vol .22, No .4, p.p.383-387.
- Frankl ,V.E (1964): Man's search for meaning: An introduction to logotherapy. London: Hodder and Stoughton .

- Lindfors, B., Berntsson, L., Lundberg, u., 2006: factor structures of Ryff's psychological well-being scale in Swedish female and male white color workers, personality and Individual differences, vol 40, pp.1213-1222.
- Nunnally, J. (1978): Psychometric Theory, M.G, Grau-Hill, N.Y, USA.
- Ryff, C. D. (1989): Happiness is every thing or is it exploration on the meaning of psychological well – being . Journal of personality and Social Psychology , Vol . 57 .
- Wilcox, Brian., (1981); Social support , life stress, and psychological adjustment : A test of the Buffering Hypothesis, Journal of community psychology, Vol 9 ,No 4, pp.371-562.

ملحق رقم (١)

مقياس جودة الحياة بصورته النهائية

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة.....

يضع الباحث بين يديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس آرائكم ومعتقداتكم عن جودة الحياة ولكونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة في المجتمع. لذلك يأمل الباحث تعاونكم معه في الاجابة عن جميع هذه الفقرات وذلك من خلال وضع اشارة (✓) تحت احد البدائل الثلاثة لكل فقرة من فقرات المقياس علماً ان اجابتم تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم .
مع الشكر والتقدير

مثال يوضح كيفية الإجابة:

ت	الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
١	ادرك الهدف من حياتي عن طريق ايماني بالله		✓	

ت	الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
١	ادرك الهدف من حياتي عن طريق ايماني بالله تعالى			
٢	اطور حياتي بالتوكل على الله			
٣	اعمل على مساعدة الآخرين لتحقيق معنى وجودي			
٤	اشعر ان حياتي ذات معنى عندما اشارك افراد عائلتي بالمناسبات			
٥	استفيد من مدرسي في تحسين حياتي			
٦	احترم اهداف الآخرين في الحياة			
٧	اشعر ان حياتي لامعنى لها اذ لم اتمسك بالإيمان			
٨	اتمسك بالدرعاء لتخفيف حالة التوتر التي اعاني منها			
٩	اتمسك بالحياة لإرضاء الله سبحانه وتعالى			
١٠	اجعل ايماني بالله سبحانه وتعالى هو اساس حياتي			
١١	ادرك اني لدي طاقات وامكانيات علمية تمكنني من القيام بالإعمال الصالحة			
١٢	امتلك ارادة لإنجاز الاعمال الصالحة			
١٣	ابحث عن معنى وجودي في اعمال الصالحة			
١٤	احرص على القيام بالعمل الصالح في حياتي اليومية			
١٥	لدي الحرية في اختيار اصدقائي			
١٦	اكتشف حياتي في العمل الصالح مع افراد اسرتي والتقرب الى الله			
١٧	اشعر اني قادراً على التحكم بظروف حياتي			

١٨	استمد حياتي من الاعمال الخيرية التي اقوم بها		
١٩	اعمل بإخلاص مع زملائي بما يرضي الله		
٢٠	احب ان اعمل واجباتي المدرسية مع زملائي		
٢١	اجعل المنهج الاسلامي مصدراً لمعنى حياتي		
٢٢	اعمل على تنظيم حياتي اليومية بما يتوافق مع منهاج الشريعة الاسلامية		
٢٣	احافظ على علاقتي الطيبة مع زملائي		
٢٤	اكون صداقات جيدة مع اشخاص صالحين		
٢٥	اشعر بالنشاط والحيوية عندما اطبق تعاليم المنهج الاسلامي		
٢٦	اشعر اني قادراً على تحمل الصعاب		
٢٧	احاول ان اجعل من المعاناة طريقاً للنجاح بالالتزام بالمنهج الاسلامي		
٢٨	اؤمن بمنظومة القيم الدينية لإيجاد معنى حياتي		
٢٩	اشعر بالسعادة في اتباعي لمنهج الشريعة الاسلامية		
٣٠	ازيد من مطالعتي للكتب الدينية لتحديد اهدافي		
٣١	اشعر ان تمسكي بالتقوى يساعدني في اختيار اصدقائي		
٣٢	اتحمل مسؤولية اختياري لأسلوب تعاملتي مع الآخرين		
٣٣	اشعر ان التقوى هي الطريق للنجاح		
٣٤	اتخذ قراراتتي عن طريق التمسك بالتقوى		
٣٥	انظم حياتي الخاصة بنفسني عن طريق التقوى		
٣٦	اشعر ان التقوى مفتاح الحياة		
٣٧	اجد ان اهداف حياتي صعبة التحقيق اذ لم اتمسك بالتقوى		



العدد الثامن والثلاثون
الجزء الأول / شباط / ٢٠٢٠

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

			اناقش زملائي لتحقيق اهداف حياتي	٣٨
			اشعر ان التقوى تساعدني على التخلص من قلق معنى الحياة	٣٩
			اشعر ان لدي حرية التصرف بحياتي	٤٠